مجلس التعاون

قالت إنها غير قاصرة على العاطلين ومتاحة لمن يرغبون بتغيير وظيفتهم

وزارة العمل البحرينية تتحدى الأزمة وتعرض 10 آلاف وظيفة على مواطنيها

المنامه / متابعات:

قال وزير العمل البحريني د. مجيد العلوي إن وزارة العمل تسبح عكس التيار بعرضها 10 آلاف و588 ألف وظيفة وفرصة تدريب للمواطنين رغم الأزمة المالية العالمية التي تضغط على اقتصادات الدول المتقدمة وغير المتقدمة، مؤكداً أن هذه الفرص ليست للعاطلين فقط، بل للموظفين الذين يرون أن وظيفتهم لا تلبي طموحهم، أو أن مدخولهم لا يناسب مستوى معيشتهم.

وقدم وزير العمل البحريني لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة تقريراً مقدماً من "منظمة العمل الدولية" عن آثار الأزمة المالية والاقتصادية على البلدان العربية بعنوان "أفكار بشأن استجابة سياسات الاستخدام والحماية الاجتماعية"، موضحاً أن البحرين تعتبر الدولة الوحيدة بين الدول العربية التي توفر منافع تأمين البطالة؛ حيث تم تطبيق الخطة قبل الأزمة المالية والاقتصادية العالمية في سياق إصلاح سوق العمل.

وتتيح الخطة البحرينية لتأمين البطالة، وفقاً لتقرير صحافي دعم دخل العاطلين عن العمل بمن فيهم الباحثون عن العمل لأول مرة، كما تسهل إعادة اندماجهم في وظائف منتجة وبالتالي تحميهم من تداعيات الصدمات الاقتصادية.

ومن جانبه، أكد النائب صلاح علي أن تشغيل العمالة الوطنية وإيجاد فرص العمل اللائقة يأتي في مقدمة أولويات المشروع الوطني الإصلاحي الشامل الذي دشنه ملك البحرين في إطار الحرص على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتعزيز الرفاه الاجتماعي، وفق برامج محددة تقوم على تنمية الموارد البشرية باعتبارها محور التنمية الشاملة وغايتها.

أضواء

هل مجتمعنا السعودي هو الأسوأ؟

قد نتساءل: ما الفرق بين جلد الذات ونقد الذات؟ فهناك من يرى أن جلد الذات هو شعور سلبي يتنامى دائماً في أوقات الهزائم والإحباطات, هذا يعني أنه ينبع من رغبة دفينة بالتغلب على الفشل ولكن ليس عن طريق مواجهته وإنما بالهروب منه (ذلك لعجز الفرد عن إدراك مواطن قوته ومواطن ضعفه وأيضاً مواطن قوة وضعف أعدائه) (أو تحدياته) ويسرف بدلاً من ذلك في تهميش كل قوة له ويعطي لعدوه (أو تحدياته قوة أكثر بكثير مما هي عليه في الحقيقة). وهي الحالة التي أطلق عليها المفكر الجزائري مالك بن نبي (القابلية للاستعمار).

د. نورة خالد السعد

أما نقد الذات فهو شعور إيجابي عكس جلد الذات، فبينما الأخير لا يرى سوى مواطن الضعف في واقعه نجد نقد الذات يدرك الجانبين: معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف ولكن بصدق وموضوعية، دون تحيز ودون شعور بالهزيمة النفسية والتشبث بما لدى الغير من مواطن هو يرى أنها (مثالية). أي منزهة عن النقائص ولا عيوب فيها. بينما في الواقع أنه لا يوجد مجتمع مثالي ولا أفلاطوني كما يقال.

هذه السطور كي أتساءل إلى أي منحى يتجه بعض منا ومن غيرنا ممن يناقش قضايا مجتمعنا السعودي؟

إذ إننا نجد هجوما كاسحا على معظم سلوكياتنا الاجتماعية، بل حتى الجيد منها كالستر على المعاصي واعتبارها من الهروب من مواجهة الواقع وكأن من يكتب هذا الانتقاد يضع أمام عينيه كشف الموبقات بغية الحصول على جوائز مالية التي روجت لها إحدى القنوات الفضائية في برنامج أمريكي عنوانه (لحظة الحقيقة) الذي يعتمد على أن يجيب المشترك عن أسئلة شخصية جدا ولها علاقة بارتكاب جريمة الزنا للزوج أو الزوجة أو السرقة أو أي حدث مخل بالقيم ولم يكن يعرف عنه أي أحد، ولكن في هذا البرنامج وأمام مغريات الجوائز المالية التي تصل إلى مليون دولار!! نجد ان المشتركين يعترفون أمام المشاهدين وأمام الأقرباء والأزواج أنفسهم !! وهو من البرامج الهابطة التي أثارت ضجة ليس في مجتمعاتنا العربية المسلمة فحسب، بل في أمريكا نفسها ونعته بالبرنامج القمامة, ومُحطم العلاقات ويؤكد البعض الآخر أن أمريكا تتجه نحو التدمير الذاتي، حيث لم يعد يجد الناس هناك التسلية إلا بالنظر إلى الجانب السلبي للطبيعة البشرية ونشر الغسيل الوسخ والتجريح.

هذا هو رأي أفراد المجتمع الأمريكي الذي لدينا من يمجد صراحتهم ويقولون مصداقيتهم!! والفرق واضح بين المصداقية والوضوح وبين نشر الموبقات والاعتراف بفعلها للمتاجرة فيها.

وننسى أن ديننا الإسلامي يحثنا على فضيلة ستر العيوب وكما ذكر الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الشثري: (المجتمع الذي يغلب عليه الستر والطهر، لا يكون فيه من الأخبار إلا ما كان طاهراً وعفيفاً، ومن وقع في معصية وأسرها فيبقى مستوراً بستر الله عليه إلى أن يتوب، ويستره المؤمنون لئلا يتجاسر عن الجهر بها، أو الإصرار عليها، وقد استنكر النبي – صلى الله عليه وسلم – حديث العاصي الفاضح لنفسه، والكاشف لستر الله عنه فقال في الحديث الذي أخرجه البخاري: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه».

إن ما نجده الآن من كتابات تحرض على (كشف المستور)!! كما يرددون أجد أنها تدخل في (حديث العاصي الفاضح لنفسه) والأدب الراقي هو الذي يسمو بالقارئ إلى فضاءات الكلمة المهذبة والتصوير البديع وليس سحبه إلى مصارف المياه القذرة كي يقال إن لدينا أدبا محررا من الرقابة. وكم شعرت بالقرف والغثيان عند استضافة أحدهم ممن يلوحون بكشف المستور وهو يقرأ سطورا مبتذلة جدا من صفحات رواية له في أحد البرامج في قناة لبنانية تتاجر بقضايا مجتمعنا السعودي وكأننا (أعجوبة)!!

وكانت هناك كاتبة إماراتية تمت استضافتها معه رفضت استمراره في قراءة هذه السفاهات وقالت لا أستطيع البقاء إذا ما استمر في هذه القراءة.

من يكتب في محرك البحث (غوغل) أي كلمة لها علاقة بنا نحن السعوديين سيجد العجب من هذا الركام من (جلد الذات) سواء على مستوى التعليم العام أو العالي ومؤسساته, أو القضاء, أو الاقتصاد, أوقضايا المرأة، بل أصبحنا الموضوع المفضل للنكت الساخرة والاستهزاء بالتزامنا بديننا وثوابتنا، بل الاستهزاء بهذه الثوابت!! تحت ستار انتقاد العادات والتقاليد. بل هناك شتائم محددة توجه إلى الرجل السعودي ومنها ما كتبتها إحداهن قائلة: (أغلب تصرفات الرجل السعودي يحكمها خوفه من المجتمع

فهو الملتزم دينيا وأخلاقيا داخلها وأمام الناس بالعربي يعبد الله أمام الجمهور، أما خارج بلده فهو الذي لا تعرف له هوية. إن كان مسخا أو عاهة هذا من ناحية أما من الناحية الثقافية، فهو الإمعة التي لا تجيد إلا التزلف لغويا حين يكون متثقفا أو متصحفا، وكل هذا مصدره نفسي واجتماعي ناتج عن إحساسه بثقل الماضي كيف كان وكيف أصبح وهو لا يشعر إلا بالعجز في داخله والضمور في ثنايا فكره الذي لا يعرف سوى لغتين، إما أن تكون منافقا أفاقا لما درج عليه من عادات وتقاليد ونشأة قمعية مسيطرة وإما أن يكون المتثقف الذي يؤمن بالمساواة وتحرير المرأة لأجل حرية الوصول إليها وما يثير السخرية هو عندما يواجه بهذه الحقيقة ينكرها بالأقبح منه ولا يتقبل النقد بل يواجهك بالدين ويرجمك بجهنم ويدعي أنها حسن البشر وأفضلهم بعد النبي في تطبيق الشريعة بينما هي على مقاسات مزاجه المتعفن)!!

هل قرأتم أسوأ من هذا الوصف الذي تم فيه وصم (جميع الرجال السعوديين)، وليس هناك أي استثناء للفضلاء الذين يشكلون نسبة كبيرة في مجتمعنا؟ أنا لا أدافع عن أي رجل فاضل لأن الرجال أقدر مني على الدفاع عن أنفسهم ولكن أجد أن جلدنا للذات كانت من نتائجه هذه العبارات المتجنية وسواها من الصفات التي تتزاحم بها بعض البرامج والمقالات والتحقيقات الصحافية!!.

*** مجتمعنا ليس مثاليا , نعم ولكن لسنا الأسوأ من بقية المجتمعات العربية والإسلامية.

ما يمر به مجتمعنا من تغيرات اقتصادية واجتماعية , ومن ضغوط خارجية ممثلة في بعض منظمات الأمم المتحدة لا يعني أن يسهم بعضنا بعدم الموضوعية في مناقشة جميع قضايانا بعيدا عن غرس ثقافة الوعي والصدق وقيم المسؤولية الوطنية في ذاتنا أولا ثم فيمن حولنا من جماعات وأفراد ، حتى نتمكن من اكتشاف أسباب الخطأ واقتلاعه من جذوره، بعيدا عن جلد الذات.

عن / صحيفة «الإقتصادية» السعودية

العطية حذر من تصاعد الهويات الطائفية أو العرقية

اختتام أعمال مؤتمر (الهوية في الخليج العربي .. التنوع ووحدة الانتماء) في البحرين

المنامه / متابعات:

اختتمت في البحرين أعمال المؤتمر الأول لمعهد التنمية السياسية الذي يقام تحت عنوان (الهوية في الخليج العربي .. التنوع ووحدة الانتماء) حيث أناب عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة وزير ديوانه الشيخ خالد بن احمد آل خليفة وزير الديوان الملكي لافتتاح المؤتمر الذي تحضره شخصيات عربية وخليجية بارزة تناقش فيه أزمة الهوية في الخليج العربي.

إلى ذلك حذر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية من تصاعد الهويات الطائفية أو العرقية سياسيا على حساب الهوية الوطنية الجامعة، قائلاً أن هذا التصعيد السياسي للهويات الطائفية " من اخطر مظاهر أزمة الهوية في الدول العربية"، ولفت العطية في كلمته قائلا :"إن صعود هذه الهويات الفرعية يعني أن لدينا أزمة ولاء وطني" وأردف قائلا :"لا تخلو هذه الظاهرة من أياد أجنبية، ظاهرة أو مستترة".

وأكد العطية أهمية انعقاد هذا المؤتمر كونه يعالج موضوعاً في غاية الأهمية وذا أبعاد اجتماعية وثقافية وأمنية و سياسية متشعبة ، منوها في ذات السياق بالجهود التي يبذلها الدكتور إبراهيم بن ماجد الرميحي في معهد التنمية السياسية في ايلاء قضايا المنطقة الأهمية التي تستحق من البحث و النقاش وتبادل الرأي بمستوى عال من الجدية ليسهم المعهد بدور فاعل في رفد عملية التنمية السياسية التي تشهدها مملكة البحرين في إطار مسيرة التطوير الشاملة والمباركة التي أرسى قواعدها الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وشدد العطية على أهمية الحاجة الماسة لترسيخ الهوية الوطنية الخليجية وجعلها وعيا جماعيا يعتز بالتراب والثقافة والدين والتاريخ من خلال غرس قيم الانتماء لوطن جامع مانع وتشجيع روح التسامح والانفتاح ضمن دوائر أربع متواصلة، دول مجلس التعاون و العالم العربي والعالم الإسلامي و المجتمع الدولي ، لا سيما في ظل رياح الخطر التي تعصف بالمنطقة ويهدد أمنها السلمي بدفع أجندات خارجية منها ما هو معلن ومنها ما هو مستتر .

المؤتمر الاول لمعهد التنمية السياسية

وحمل العطية وسائل الاعلام المرئية و المسموعة و المكتوبة المسؤولية الكبرى في صياغة دور مجتمعي والحفاظ على عناصر الثقافة و القيم الأصيلة بما يسهم في تعزيز التنشئة الاجتماعية ، كما تطرق في كلمته إلى التحديات التي تواجه قضية الهوية الخليجية وربطها بقضية العمالة الوافدة وانعكاساتها السلبية على مشروعات التنمية الاقتصادية و التركيبة السكانية، مشيراً إلى أن هناك ما يقرب 12 مليون ونصف المليون من العمالة الوافدة في دول المجلس .

إلى جانب إعادة النظر في وضع العمالة الوافدة لإعادة نصاب الهوية الوطنية طالب الأمين العام لمجلس التعاون بضرورة إعادة النظر أيضاً في المناهج التعليمية والبعد الثقافي والقيام بحملة على صعيد المنطقة ككل لتغير النظرة الاجتماعية لعمل المرأة ولتحفيز القطاع الخاص على توظيف النساء.

من جانبه قال إبراهيم الرميحي مدير معهد التنمية السياسية إن حقيقة كون العالم قد تحول بفعل منظومة متكاملة من السياسات التي فرضتها ثورة المعلومات إلى قرية صغيرة هو واقع نعيشه ونعاني في الوقت نفسه من بعض الآثار السلبية لهذه المناخات خاصة في منطقة الخليج التي كانت مسألة الحفاظ على هويته العربية الإسلامية و مرتكزاته الوطنية إحدى الأسس التي أدت إلى قيام منظومة دول مجلس التعاون الخليجي عام 1981م.

ونوه الرميحي بمبادرات مملكة البحرين في تعظيم الهوية الخليجية من خلال اقتراح الملك حمد لمشروع البطاقة الذكية في اجتماع دول مجلس التعاون الرابع و العشرين سنة 2003 كخطوة للعمل الحثيث لتحقيق كل مراحل التكامل الاقتصادي وتذليل العقبات لتحقيق التنمية السياسية وضمانة للمحافظة على كيان الخليج العربي.

وأوضح الرميحي أن فكرة المؤتمر قد جاءت منسجمة مع توجيهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورغبته في أن يجتمع أهل الاختصاص والمهتمين للخروج بفكر واع ومستنير تعود مخرجاته بالمشورة على السياسين وصناع القرار وتشكل فرصة للاكاديمين والباحثين والمهتمين لفتح آفاق جديدة .

وأعرب الرميحي عن أمله في أن تسهم التوصيات التي سيخرج بها " إعلان المنامة " في نهاية أعمال المؤتمر في رسم نهج أكثر دقة يضمن صيانة الهوية الخليجية وحمايتها .

وفي أولى جلسات عمل المؤتمر تحت عنوان " الهوية و الانتماء الوطني في الخليج العربي " التي شارك فيها كل من الدكتور مجيد العلوي وزير العمل و الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح رئيس جهاز الأمن الوطني بدولة الكويت فقد تطرق الأخير في ورقته إلى ابرز العراقيل والتحديات التي تواجه قضية الهوية الوطنية في منطقة الخليج، مبيناً إلى أن ابرز تلك التحديات هي مشكلة الخلل في التركيبة السكانية حيث تعد احد أهم المشاكل التي من شأنها أن تعرقل تعزيز الهوية الوطنية الخليجية.

وأضاف أن من التحديات الأخرى أيضاً إشاعة ثقافة بغض الآخر في المنطقة رغم أن الهوية الخليجية قد عرفت منذ قديم الأزل بقيامها على التعددية والتسامح .

وأكد ضرورة تلازم عمل الدولة مع العمل الإعلامي من خلال التزام وسائل الاعلام بالمسؤولية الاجتماعية لتحقيق تماسك المجتمع ، ومحملا في ختام قوله البيئة التعليمية مهمة رعاية الهوية الوطنية من خلال تطوير المناهج التعليمية و التوسع في المنظومة التعليمية لتشمل كافة أركان البيئة التعليمية من البيت و المسجد والمدرسة .

من جهته قدم العلوي خلفية تاريخية عن مفهوم الهوية الوطنية بقوله إن مفهوم الهوية قد برز في منتصف القرن الثامن عشر بالولايات المتحدة الأمريكية على خلفية الاستقلال. لافتاً إلى أن الثورة الفرنسية في عام 1789م، قد جاءت بتعزيز هذا المفهوم، إلا انه في العصر الحديث ومع انهيار الدولة العثمانية بدأت تنمو أوطان عربية وتتحرر وهناك مجموعة من الوطنيات في تركيا و إيران اتجهت إلى القومية كتكتل سياسي وجغرافي وشكلت بديلاً للهوية الوطنية .

واعترض على تأطير الخليج بهوية موحدة مستشهداً بالتجربة الأوروبية رغم مرورها بالعملة النقدية الموحدة .وقال سعادته أن أفراد الوطن قد لا يعرف بعضهم بعضاً لكنهم يرتبطون برباط وشيج الذي اسمه الوطن والرابط الروحي فيما بينهم هو العواطف و القيم و العادات و التقاليد، مؤكداً ما للمواطن من حقوق و ما عليه من واجبات تتصل بالانتماء للوطن و الدفاع عنه ، رابطاً الانتماء الوطني بضرورة إحساس المواطن ووعيه بممارسة حقه في المشاركة السياسية و الثروات الوطنية .

وسلط الوزير العلوي الضوء على خصوصية التجربة البحرينية وما اتخذته الحكومة من مبادرات لعلاج مشكلة الاغتراب عبر إصدارها لوثيقتي ميثاق العمل الوطني والدستور إلى جانب المشروع الإصلاحي للملك وإسهامه في حفظ الوعي العام بالمواطنة البحرينية ، كما بين أن المواطنة الفعلية تشجع على الخصوصيات في إشارة منه انه متى ما ضاق الإطار العام للهوية الوطنية بالهويات الأخرى فان ذلك سيؤدي إلى الانعزال و التقوقع ولكن في حال اتسع وأعطى للفرعيات خصوصيتها فإن العمق بالانتماء الوطني هو المحصلة .وعلى المواطن أن يعتبر نفسه في سفينة كبيرة ومن اجل سلامتها ينبغي على الكل التمسك بها .

يذكر أن المؤتمر ينعقد بمشاركة نخبة من المفكرين العرب والخليجيين، منهم أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون في فرنسا برهان غليون، والأمين العام لمنتدى الفكر العربي حسن نافعة، وعضو مجلس الأعيان الأردني رويدة المعايطة، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الإمارات عبدالله عبدالخالق، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت مريم الكندري، وأستاذ الاتصال الجماهيري في جامعة السلطان قابوس محمد بن عوض بن علي المشيخي إضافة إلى المتحدثين في جلسات العمل ونخبة من المفكرين والمثقفين البحرينيين.

دعت إلى التوسع في توظيف "المؤقتين"

غرفة دبي تنصح الشركات بالحفاظ على عمالتها واستقطاب الموهوبين

دبي / متابعات:

نصحت غرفة دبي في دراسة حديثة لها الشركات العاملة في الإمارة بالحفاظ على عمالتها خاصة الموهوبة والسعي في استقطاب الموهوبين الذين تعرضوا" للتفنيش" في شركات أخرى، وذلك لتتمكن من المحافظة على استمرار أعمالها في ظل التباطؤ الاقتصادي الحالي.

وقالت الغرفة في دراسة لها إن التغلب على التباطؤ الاقتصادي الحاصل حاليًا والاستفادة منه تحتاج الأعمال إلى إعادة تقييم نقاط قوتها وضعفها، وتقييم موقعها التنافسي، وإجراء تغييرات في جوانب معينة من أعمالها؛ بعض هذه التغييرات قصيرة المدى والآخر طويل المدى، ويجب على الأعمال أولا أن تكون واضحة بشأن أهدافها ورؤيتها قبل الشروع في اتخاذ هذه الإجراءات.

ومن بين الإجراءات قصيرة المدى ضمن خطة تطوير الأعمال التي دعت إليها الغرفة في دراستها تحسين التدفق النقدي عن طريق رفع الأسعار، وخفض التكاليف، وتوظيف المزيد من الموظفين المؤقتين.

كما دعت الدراسة إلى التركيز على الزبائن بهدف زيادة المبيعات، وتقليل تبذير الموارد، بحيث يترك المديرون التنفيذيون الواجبات المتكررة لأحد المرؤوسين حتى يمكنهم التركيز على التخطيط على المدى الطويل، مع تطبيق مفهوم الجودة والفعالية في استخدام المواد الخام، والأدوات المكتبية، والسفر والبنود الأخرى، ووضوّح المسؤوليات، واستخدام التخطيط التنظيمي.

حوالي نصفها في السعودية وحدها

4 ملايين سيارة ركاب في دول مجلس التعاون الخليجي

دبي / متابعات:

كشف منظمو معرض أوتوميكانيكا الشرق الأوسط 2009م "إيبوك ميسي فرانكفورت" أن الدراسات السوقية والأبحاث الصناعية تشير إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي تعد أكبر الدول التي تتمتع بأعلى معدلات الدخل الفردي في العالم ووفقاً للدراسات والإحصائيات الصادرة عن أوتو استراتيجي إنترناشيونال، وقال منظمو المعرض الذي يقام في الفترة من 31 مايو إلى الثاني من يونيو المقبلين بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة أشهر الأسماء والشركات في عالم قطع غيار السيارات والأدوات والمستلزمات الخاصة بالمركبات والحافلات والشاحنات .. إن المملكة العربية السعودية باتت تشهد حركة تطور هامة في قطاع السيارات بفضل العديد من العوامل الأساسية فقد بلغت نسبة ركاب السيارات اليابانية في السعودية 55ر31 بالمائة بينما أشارت الإحصاءات إلى أن السيارات الكورية تصل إلى 19ر76 بالمائة والسيارات الأمريكية تصل إلى 14ر68 بالمائة والأوروبية 4ر20 بالمائة.

وأوضحت إليزابيث بريهل الرئيس التنفيذي في إيبوك ميسي فرانكفورت" تتميز دول مجلس التعاون الخليجي بكثرة أعداد السيارات ما نتج عنه نمو الطلب بالنسبة لسوق خدماتها ".

ويقوم معرض أوتوميكانيكا الشرق الأوسط الذي يعد أحد أبرز المعارض التجارية الدولية لصناعة السيارات في منطقة الشرق الأوسط بعرض الجديد في قطع غيار السيارات ومستلزماتها.

وأوضح مايكل دن مدير معرض أوتوميكانيكا الشرق الأوسط أن الدراسات كشفت أن السيارات اليابانية استحوذت على سوق الخليج بنسبة 98ر60 بالمائة فيما وزعت النسبة الباقية على الكورية بنسبة 78ر13 بالمائة ثم الأمريكية بنسبة 15ر10 بالمائة وأخيراً الأوروبية بنسبة 20ر8 بالمائة .

ونوه إلى أنه يوجد في الخليج حوالي 4 ملايين سيارة ركاب منها ما يقارب مليونا و 819 ألفاً و 43 سيارة ركاب في السعودية وحدها وبالتالي فإن هذه المنطقة تقدم فرصة ضخمة لكل موزعي قطع غيار وإكسسوارات السيارات وشركات التجزئة وصناعة السيارات المستعملة في سوق يعد الأقل تأثرا بالأزمة المالية الراهنة.

افتتاح 12 فندقاً في المملكة باستثمارات ملياري ريال بنهاية 2009

نوادٍ للعطلات في السعودية يتوقع اشتراك 10 آلاف أسرة

الرياض / متابعات:

شهد ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي 2009م في دورته الثانية توقيع العديد من العقود والاتفاقات بين الشركات الراعية والمشاركة في الملتقى، وكان أبرزها العقد الذي وقعته مجموعة الحكير للسياحة والتنمية ومجموعة المنتجعات السياحية لتنفيذ مشروع نادي العطلات العربية برأس مال قدره 100 مليون ريال (الدولار يعادل 3.75 ريالات).

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة الحكير ماجد بن عبد المحسن الحكير: إن هذا المشروع سيكون من أهم المشاريع الكبرى لتنمية وتطوير البرامج الداخلية بالمملكة، كما يعد نقلة نوعية في عالم البرامج السياحية من حيث الامتيازات التي يحصل عليها الأعضاء المشتركين بالنادي وأسرهم بنسب خصم تصل إلى 50% يحصل المشترك بموجبها على بطاقة يستفيد بها من منتجعات الحكير المنتشرة في مدن المملكة كافة.

وأكد أن هذا المشروع سيلبي احتياجات الأسرة السعودية بشكل متكامل من سكن وترفيه متنوع وخدمات سياحية أخرى، وأن قيمة اشتراك الأسرة السعودية 10 آلاف ريال بحد أعلى 8 أفراد عن العام الواحد.

وتوقع الحكير اشتراك أكثر من 10 آلاف أسرة سعودية مبدئيا، بما يقارب 60 ألف فرد سيستفيدون من خدمات النادي على مدار الاشتراك السنوي.

في المقابل، أشار رئيس مجلس إدارة مجموعة المنتجعات السياحية إبراهيم الراشد إلى أن المجموعة ستتولى حق التسويق الحصري داخليا وخارجيا لنادي العطلات اعتباراً من الأول من مايو المقبل، مؤكداً أنه تم الاستعداد لمباشرة العمل من خلال سلسلة كبيرة من الفروع تصل إلى 20 فرعاً وبفريق تم تدريبه على أعلى مستوى لخدمة أعضاء النادي.

وأكد الراشد أن هذا البرنامج هو الأول عالميًا؛ حيث إن المشروع يرتكز على حصول المشترك على تخفيض قدره 50% عند توجهه إلى أي من منشآت الحكير البالغ عددها 120 منشأة متفرقة بالمملكة، ومنشآت الحكير بالبلاد العربية الأخرى، إضافة إلى أن الخفض سار حتى في أوقات الذروة والمواسم، وأن المشترك يحصل على الخفض مقدماً بمجرد اشتراكه في النادي.

وأوضح أن وجه التفرد يتمثل في احتواء المنشآت على ثلاث عناصر، هي السكن والترفيه والمطاعم، وهذه الثلاثة لا تتوفر لمثل هذا البرامج عالميا وفقاً للدراسات التي تم إجراؤها، لافتاً إلى أن هذا البرنامج تم وضعه للأسر المتوسطة فما فوق، وهي الفئات المهتمة بالسياحة.

وفي إطار الاتفاقات الموقعة على هامش الملتقى وقعت مجموعة الحكير اتفاقاً مع الهيئة العامة للسياحة والآثار لاستضافة حاضنات الأعمال في مراكزها الترفيهية النسائية بهدف منح مواقع لحرفيات سعوديات للعمل داخل مراكز الحكير لتقديم أعمال تراثية وبيعها مباشرة.

كما أطلقت مجموعة الحكير منتجاً تسويقياً جديداً في السوق السياحية السعودية يهدف إلى تشجيع العائلات سياحيا في عطلة نهاية الأسبوع من خلال حزمة تسويقية تشمل إقامة فندقية مع التمتع والاستفادة من مراكز ومدن الحكير الترفيهية بسعر خاص ومخفض؛ تنشيطاً للحركة السياحية الداخلية.

من جهة أخرى، وقعت شركة الإشراق العربي عقداً على هامش الملتقى مع شركة رمادا العالمية لتشغيل وتطوير مشروع فندقي مقام في المدينة الصناعية بمدينة الرياض باستثمارات تتجاوز 40 مليون ريال، وسيحتوي الفندق – المقام على 15 ألف متر مربع– على 120 غرفة وجناحاً، إضافة إلى مقهى ومطعم ومركز للأعمال وصالة محاضرات تتسع لـ 450 شخصاً، إضافة إلى ناد صحي، والعديد من الخدمات لتلبية احتياجات الشركات في المنطقة الصناعية.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة الإشراق العربي المهندس خالد بن علي الشهري أن هذا المشروع يعد باكورة إنتاج خطط الاستثمار العقاري للشركة في مجالات الفنادق والسياحة، مشيرًا إلى أنه تم اختيار رمادا العالمية؛ نظرًا لتميزها في تقديم الخدمات المساندة لعمليات الاستثمار والتطوير العقاري بما يعكس جودة الخدمات وتعظيم العائد الاستثماري للمستثمر.

من جهته، أشار مدير الإدارة في مجموعة رمادا العالمية بالمملكة العربية السعودية المهندس محمد حسن الأمير على هامش التوقيع إلى أهداف خطة تطوير فنادق رمادا حتى نهاية عام 2009م، والمتمثلة بافتتاح اثني عشر فندقًا من الفنادق الكبرى في المملكة، تتوزع في مدن الرياض، وجدة، والدمام، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والطائف، والخبر، والقصيم باستثمارات تتجاوز الملياري ريال، وبهذا تصبح رمادا العالمية أسرع الشركات الفندقية العالمية توسعًا في المملكة العربية السعودية وأكبرها من حيث عدد الفنادق، لافتًا إلى الترتيب لتوقيع اتفاقيات أخرى لإدارة وترخيص وتشغيل عدد من الفنادق المميزة في مدن المملكة.